

# نور على الدرب 851 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد غر المحجرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضرات هم الى برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو إبراهيم له مجموعة من الاسئلة السائل من الرياض يقول ابدأ سؤالي عن الوصية ما تعريف الوصية؟ وكيف نكتب الوصية وما صفتها مأجورين؟ بسم الله الرحمن - [00:00:50](#)

الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الوصية هي مأخوذة من من الوصي وهو الوصل لان الموصي يصل ما بعد الموت بما قبل الموت. اذا فالوصية - [00:01:10](#)

هي التفويض بالتصرف بعد الموت. تفويض جائزة التصرف بالتصرف بعد الموت. وهي تتكون من موسى وموصى اليه وموصى له وموصا به هذه الامور هذه اركان الوصية. والوصية تنقسم الى قسمين. قسم - [00:01:30](#)

واجب وقسم مستحب. اما الوصية الواجبة فهي ان نوصي بماله وما عليه من الحقوق. التي ليس فيها اثباتات هو سائق خشية ان تضيع فيوصي بما عنده من الودائع وما عليه من الديون للناس وما عليه من الحقوق الواجبة للناس لاجل - [00:01:50](#)

ان تؤدي عنه بعد وفاته وتبرأ ذمته بذلك. يعني اذا ادبت نعم. وكذلك يوصي بما له من الحقوق عند الناس. اذا له ودائع عند الناس او ديون عند الناس وليس فيها وثائق فانه يوصي بها ويبينها لانه لا يدري متى - [00:02:10](#)

فيأتي اجله ان يكون قد اوصى بهذه الاشياء بالا تضيع. خصوصا اذا اراد ان يسافر للحج او غيره او يذهب للجهاد او غير ذلك فانه يوصي ايمانه وما عليه وهذا هو الذي جاء به الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

انه قال ما حق امرؤ مسلم يبني ليلتين الا ووصيته عند رأسه. والنوع الثاني من الوصية وصية مستحبة وهي بان يوصي بشيء من ما له بشيء من ما له بعد موته في اعمال البر ليكون ثوابه يجري عليه بعد موته - [00:02:50](#)

في حدود الثلث اقل قوله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان دعهم عالة يتكفهن الناس. فلا يضايق الورثة بان يوصي بمقدار كثير من المال بل يوصي بالثلث فاقبل. وكونه - [00:03:10](#)

اقل من الثلث افضل من الوصية بالثلث لان الثلث هو الحد الاعلى هذه الوصية مستحبة لمن كان عنده مال كثير ان كان عنده قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف - [00:03:30](#)

لكان قبل ان تفرض المواريث فلما فرضت المواريث فانه لا تجوز الوصية للورثة لا للوالدين ولا لغيرهم قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوالده. اذا فيستحب ان يوصي بالثلث اقل بغير وارث - [00:03:50](#)

ويكون ذلك في اعمال البر من اجل ان يجري الثواب له بعد وفاته. نعم. له سؤال ثاني فضيلة الشيخ يقول عن ما هي الاشياء التي توقف وتصلح وقفا وتعود عليه في الدنيا والاخرة؟ الاشياء التي تصلح للوقف هي الاشياء التي تبقى عندها - [00:04:10](#)

وينتفع بظلتها البيوت والمزارع والأشجار التي تبقى عينها وتستغل ثمرة في أعمال البر هذه هي الأشياء التي تصح الوصية يصح كي يصح وقفها. نعم. سماء فضيلة الشيخ صالح اه زهد الناس وبعدهم وعن الوقف في زماننا هذا ما اسبابه يا فضيلة الشيخ؟ اسبابه حب الدنيا والشح بالمال - 00:04:30

وضعف الايمان ضعف الايمان عند بعض الناس او الغفلة عند بعض الناس غفلة عن الموت وطلب الاجر بعد الموت الوقف له فائدة عظيمة قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع - 00:05:00 به او ولد صالح يدعو له الصدقة الجارية هي الوقف. وما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له جدة يعني غنى الا وقد اوقف بحرصهم على على الخير وجريان الاجر لهم بعد موته. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة السائل ابو - 00:05:20 عبدالله يقول يا فضيلة الشيخ عندي في حسابي في البنك مبلغ من المال. وانا شاب لم اتزوج بعد. واجمع هذا المال لاتزوج به اي انه مهر فهل عليه زكاة؟ نعم اذا حال الحال على النقود فانها تجب فيها الزكاة ولو كان قد ادخلها - 00:05:40 في حاجته كالزواج وغيره او لسداد الديون او غير ذلك انه يزكيه اذا حال عليها الحال وبلغت النصاب نعم احسن الله اليكم ام علي تقول في سؤال لها زوجي يغضب كثيرا وتصدر منه بعض الاخطاء وبعض الشتماء وعندما - 00:06:00

انصحها لا يقبل مني فارجو ان تنصحوه مأجورين. نعم ينبغي للمسلم ان يكون عفيف اللسان نزيه الكلام. لا يتكلم بالكلام السيء من السباب والشتم وشهادة الزور وغير ذلك من الكلام الباطل. الله جل وعلا يقول وقولوا للناس حسنا - 00:06:20 احسن المقال ويقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. والنبى صلى الله عليه تكلم لما قال له معاذ رضي الله عنه يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب - 00:06:40 الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم واللسان خطر على صاحبه. قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الكلام لا يذهب سدى. واذا قال لاختيه يا فاسق يا كافر يا فان - 00:07:00

قال لعنه الله فان هذا يرجع وباله عليه. ان لم يكن الذي قيل فيه هذا الكلام مستحقا له فانه يرجع على صاحبه ويرجع اسمه على قائله فعلى الانسان ان يحاسب نفسه والا يتكلم الا بخير. قد قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم - 00:07:20 الآخر فليقل خيرا او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا مدرس في مدرسة ثانوية ويرد الي اسئلة من قبل الطلاب خارج الدرس وهو مما يخص حياتهم. فاجيب عليها هل يلحقني شيء عن ذلك؟ الكلام الذي فيه - 00:07:40 توجيه للطلاب ونفع لهم هذا مطلوب لانك مرب لهم وموجه لهم الكلام الذي فيه فائدة وتوجيه لهم شيء طيب ومطلوب لكن مع مراعاة عدم اخذ الوقت لكلام الذي يكون خارج الدرس لان الدرس هو الاصل والوقت - 00:08:00

للدروس ولكن لا مانع من ان يتخلل ذلك الكلام الطيب والتوجيه الطيب اذا جاءت مناسبة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم السائل فرج من ارتيريا يقول اذا كنا اكثر من اثنا عشر شخص هل نصلي صلاة الجمعة ويخطب ويخطب احدا - 00:08:20 ماذا نفعل؟ اذا كنتم مستوطنين في مكان لا ترحلون عنه فانكم تصلون الجمعة ولو كان عددكم اثني عشر واقل واكثر فما تنعقد فالجمعة تنعقد بثلاثة فاكثر انه لا دليل على التحديد بعدد معين فاذا كانوا ثلاثة فاكثر - 00:08:40

مستوطنين في مكان واحد فانه تجب عليهم صلاة الجمعة. نعم. احسن الله اليكم اخيرا يسأل هذا المدرس ويقول ما هي شروط الرقية الشرعية للناس مأجورين؟ شروط الرقية الشرعية للناس ان تكون من القرآن او من الادعية المباحة - 00:09:00 او من الادعية المشروعة في الكتاب والسنة من القرآن او من الادعية المشروعة بالكتاب والسنة. ثانيا ان تكون باللفظ العربي الذي يفهم لا تكونوا بالتمتمات والهمهمات والكلام الاعجمي لان لا يدخلها شيء من الشرك ودعوة غير الله سبحانه وتعالى. ثالثا - 00:09:20 هل ان يعتقد ان الشفاء من الله سبحانه وتعالى وانما الرقية سبب سبب من الاسباب واما الشفاء فهو من الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله ما رأيكم بقراءة الانسان على نفسه وورده على نفسه؟ هذا احسن شيء. ان الانسان هو الذي يرقى نفسه - 00:09:40

وهو الذي يقرأ آآ يقرأ الولد على نفسه صباحا ومساء وعند النوم هذا احسن شيء. نعم. هذا السائل آآ سين عين من الحدود الشمالية

يقول فضيلة الشيخ انا احتفظ بحيوانات برية منذ سنوات في سياج متواضع - 00:10:00

وخوفا عليها من الانقراض. ولكنني غير موفق في حياتي فلم اتوظف يقول فهل لحبس هذه الحيوانات سبب في ذلك كما يقول  
اصدقائي واهلي لا حاجة الى حبسك في هذه الحيوانات وانت فقير ومحتاج لانك لا تستفيد من ورائها - 00:10:20  
الحيوان في حد ذاته اذا قمت بمتطلباته من من الماء ومن آآ القوت الذي يحتاجه فاذا امنت له ما يحتاجه من الماء والقوت والمكان  
المناسب فلا حرج في ذلك الا الكلاب. الكلاب لا يجوز آآ اقتناؤها - 00:10:40

او جعلها في البيوت لانها الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة وانما يباح اقتناء الكلاب باحد ثلاثة امور كما رخص بذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم اما لحراسة الماشية واما لحراسة الزرع واما للصيد اذا كانت معلمة وما عدا ذلك - 00:11:00  
لا يجوز اقتناء الكلاب. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله تضييع الاوقات مع الطيور والحياة والحمام وخصوصا الذين يقومون بتطهير  
لعل لكم توجيه منكم يا شيخ في حمام نهي عن المسابقة على على الحمام نعم هذا جاء النهي عنه والتشديد في المنع منه لان هذا -  
00:11:20

من من العتب الذي لا فائدة فيه وفيه اكل للمال بالباطل اذا اخذ عليه مسابقة اذا مالية اذا اخذ عليه جائزة مالية فهي حرام لان هذا  
من الميسر ومن المسابقات المحرمة. نعم. جزاكم الله خيرا. اه ام محمد تقول في سؤالها انا والدة لطفلين - 00:11:40  
احدهما يبلغ سنة من العمر وقد توفي والآخر ثمانية اشهر وقد توفي هو الآخر من زمن بعيد. ولكن لم نفعل لهما عقيقة هل يجب علينا  
الان ان نعمل لهما عقيقة؟ حقيقة ليست واجبة لا عن الحي ولا عن الميت من الاولاد ولكن اذا عفوا عن - 00:12:00  
فهذا شيء طيب لان هذا يدخل في عموم مشروعية العقيقة عن الاولاد نعم. احسن الله اليكم هذا السائل انحاء الحاء قعدان يقول  
ارجو بيان حكم البسمة والاستعاذة عند بدء السورة. البسمة والاستعاذة عند بدء السور مستحب - 00:12:20  
مستحبا مستحبان ولا يجب لا تجب البسمة او الاستعاذة وانما هذا من باب الاستحباب قوله تعالى آآ اه لقوله واذا قرأت القرآن  
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولان البسمة وردت او نزلت من عند الله عز وجل نزلت من عند الله - 00:12:40  
عز وجل افتتاح السور وهي اية من القرآن. اية مستقلة ليست من سورة معينة وانما نزلت للفصل بين السور وبراءة والانفال وهي  
بعض اية من سورة النمل قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فهي بعض اية من سورة - 00:13:00  
نعم. واما في غير هذا الموضع فانها اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها. نعم. حفظكم الله. هذا ابو عبد الله من والباطل يقول يا  
فضيلة الشيخ ما التوجيه من فضيلتكم للذين يسمون اولادهم باسماء غريبة وغريبة في نفس الوقت اه - 00:13:20  
آآ يستحب تحسين الاسماء ان يختار لاولاده الاسم الحسن لان الاسم الحسن له تأثير على المسمى وآآ فيحرم ان يسمي اولاده بعبد  
الحسين او عبد الرسول تعبيد لغير الله عز وجل محرم كما قال الامام ابن حزم - 00:13:40  
رحمه الله اجمعوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب. آآ لا يحرم تسمية الاولاد في بالتعبيد لغير الله عز وجل.

ايستحب تحسين الاسماء. قال صلى الله عليه وسلم خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن. ايعبه لله عز وجل - 00:14:00  
كذلك لا يسميه بالاسماء المكروهة لا يسميه بالاسماء المكروهة التي ينفر منها السمع لان هذا اساءة الى المسمى يحرم ان ان يسميه  
باسماء الشياطين وكذلك الاسماء العجمية التي فيها معنى سيء لا يسمى - 00:14:20  
بها. اما الاسماء العجمية التي ليس فيها معنى سيء فلا مانع من التسمية بها. لان الاسماء ليست خاصة بالكفار المشتركة تغنيه بالاسم  
الحسن ويختار تعبيده لغير الله تعبيده لله عز وجل كعبد الله وعبدالرحمن عبد العزيز - 00:14:40  
وهكذا او محمد او صالح او كل اسم يحمل معنى حسنا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه محمد مصري ومقيم اه بالرياض يقول  
ما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الواردة هل - 00:15:00

كيف الال والصحب عند الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم؟ اما في التشهد الاخير فيجب ان ان يؤتى بالال وال صح اه يؤتى بالال  
يؤتى بالال لان هذا هو الذي ورد في الحديث اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:15:20  
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذا هذه الابراهيمية

التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يقولوها في الصلاة. اما في غير الصلاة فلا يجب ان يأتي بالانف - [00:15:40](#)  
ولا بالاصحاب فلو اقتصر على قول صلى الله عليه وسلم لكفاه. واذا قال صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم فهذا حسن ايضا  
لكنه ليس بواجب نعم احسن الله اليكم السائل ايضا له سؤال ثاني يا فضيلة الشيخ يقول متى يقال دعاء السفر؟ وهل هو -

[00:16:00](#)

مجرد ركوب الدابة او عند السير في الطريق يقول دعاء السفر اذا ركب اذا ركب وسيلة النقل اذا ركب وسيلة النقل او والماء يركبها  
للسفر. عند البداية قوله سبحانه وتعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا - [00:16:20](#)  
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قولوا اللهم  
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اللهم انا نعوذ بك من وعشاء السفر -

[00:16:40](#)

وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. نعم. ان يسأل على العبارات التي ذكرتموها فضيلة الشيخ اللهم اني اعوذ بك من وعشاء  
السفر وكآبة المنظر نعم هذا ورد ما معنى وعشاء السفر يا شيخ؟ عفاء السفر تعب الذي يكون في السفر والاثار الذي يكون على الثياب  
والبدن - [00:17:00](#)

من من الشعث ونعم احسن الله اليكم. هذه السائلة من آآ الحديدية اليمن آآ فراعين تقول آآ منذ سنوات لم اخرج زكاة الفطر عني وعن  
اولادي وانا امرأة لا اعلم لمن اخرج هذه الزكاة ولا - [00:17:20](#)

ولا كم هي فماذا علي الان؟ اذا كانت باقية في ذمة من تجب عليه فاذا لم يخرجها في وقتها فانها دين يبقى في ذمته فيخرجها قضاء  
فيجب عليك اخراج صدقة الفطر قضاء عنك وعن اولادك. نعم - [00:17:40](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة من الدمام تقول عند ذكر الرسول وعند الكتابة نكتب صاد او صلعم هل هذا جائز لفضيلة الشيخ هذا غير  
جائز. فلا يجوز ان يكتب صاد ولا صلعم وانما يقال صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:17:59](#)

تقول في سؤالها الثاني ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وشر الامور محدثاتها. المحدثات ماذا يدخل فيها؟ المقصود  
محدثات ما احدث في الدين من العبادات التي ليس لها دليل من الكتاب والسنة فهي المحدثات واياكم ومحدثات الامور لانه -

[00:18:19](#)

وقال قبل ذلك عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ثم قال واياكم الامور.  
فالمحدثة ظد السنة وهي البدعة. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. في رواية من احدث في امرنا هذا -

[00:18:39](#)

لا ما ليس منه فهو رد. فالمحدثات هي البدع التي تضاف الى الدين وهي ليست منه. لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم  
واتممت عليكم نعمتي. فالدين كامل قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به

الدين - [00:18:59](#)

دينه كامل وليس بحاجة الى اضافة واحداث محدثات يستحسنها الناس او يقلد بعضهم بعضا فيها بل الواجب ردها النهي عنها وتركها  
والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منها قال اياكم ومحدثات الامور هذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم من البدع نعم احسن الله -

[00:19:19](#)

اليكم اه السائل عبدالله الف يقول ما حكم بيعة التوروك وما صفته؟ التوروك اذا احتاج الانسان الى نقود بيدفع بها حاجته من وفاء  
دين او شراء شيء يحتاجه فانه يشتري سلعة من آآ ممن هي عنده وفي - [00:19:39](#)

يشتريها بثمان مؤجل ثم يبيعهها على غير من اشتراها منه بثمان حال لينتفع به ويسدد به حاجته فاذا حل الاجل يسدد الدين بصاحبه.  
المقصود منها دفع الحاجة للمحتاج. الا اذا وجد من يقرضه قرضا حسنا فانه لا يلجأ الى - [00:19:59](#)

توروك فاذا لم يجد من يقرضه قرضا حسنا هو محتاج الى نقود فلا بأس بمسألة التوروك هذه سميت بالتوروك لان ان المقصود منها

الحاجة الى الورق وهو الفضة فيما سبق اي الحاجة الى النقود. هذه اجازها الجمهور بعض العلماء يرى انها محرمة لانها وسيلة الى -

[00:20:19](#)

ولكن الحاجة تدعو اليها وهي ليس فيها ربا في الحقيقة وانما هي بيع وشراء وان استعمل السلم فهو احسن بالاجماع وهو ان آا ان

تعجيل الثمن وتعجيل المثلثن السلام هو بيع موصوف في الذمة الى اجل ينضبط - [00:20:39](#)

الوصف بنقود حالة يقبضها في مجلس العقد. فاذا احتاج الى نقود فلا فانه يعمل مسألة السلام بان يعقد مع شخص على سلع منضبطة

بالاوصاف موصوفة في الذمة بثلثن حال آا يقبضه في مجلس العقد - [00:20:59](#)

ينتفع به في حاجاته واذا حل الاجل احضروا له السلع التي التي اه عقد عليها من مواصفات منضبطة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة

الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة - [00:21:19](#)

دائما الافتاء وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. شكرا - [00:21:39](#)